ومايليها من اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد ينتهي الى الانثيين والى فم المعدة والحجاب فالعلامة الخاصة
التي يستدل بها على هذه العلة هو انه متى قرعت مادون السرة من البطن سمعت له صوتا كصوت الطبل فاما
الاورام التي تعرض للرحم فان اكثر ما يعرض له الورم الحار والورم الصلب فاما الورم الحار فانه يعرض للرحم امامن
اسباب من خارج بمنزلة الضربة والرفسة واما من داخل فيكون امامن احتباس الطمث او من احتباس دم النفاس
او من اسقاط جنين او من عسر الولاد وذلك لما يعرض لهذا العضو من شدة الحركة والوجع فيحدث اليه مادة وهذا الورم
اما ان يكون في جميع اجزائه ويستدل عليه بالحميات الحادة ووجع الراس والرقبة لاسيما في اليافوخ وثقل في العينين
واسترخا في الاطراف وفساد المعدة والعطش واحتباس البراز وعسر البول وتقطيره كالذي قال بقراط في كتاب الفصول
ان من عرض له ورم في المقعدة او في الرحم يتبع ذلك تقطير البول وذلك لما يعرض للمعاء والمثانة ورقبتها من
الضغط وانضمام فم الرحم واما ان يكون في جزء دون جزء ويستدل عليه بما يعرض في ذلك الجزء ومايليه من الوجع
وذلك انه اما ان يكون في موخر الرحم فيعرض منه وجع في الظهر واحتباس في البراز وان كان الورم في مقدمه عرض
معه وجع في العانة واسر البول وتقطيره وان كان في اعلاه عرض الوجع فوق السرة ومايلي المعدة فان كان في احد
جانبيه عرض الوجع في الاربيتين والفخذين والساقين وان كان في اسفله كان الوجع في اسفل السرة وان كان في فم
الرحم كان الوجع فيمايلي الدبر واذا لمس فم الرحم بالاصبع وجد صلبا فاما الدبيلة فهو اذا صار الورم خراجا فان الاعراض
التي ذكرناها تكون اشد واقوى اليها حميات مختلفة الادوار وقشعريرة فاذا قارب ان ينضج اشتد الوجع وقويت | ويتضاعف
الحمى وعرض مع ذلك نخس واذا كان الورم من اسفل الرحم احس الانسان اذا لمس موضع العانة باليد حسا بينا
وهذا يكون اذا كان الخراج كبيرا وذلك اذا كان في فم الرحم ظهرت المدة تحت اللمس عندما يدخل الاصبع في فم الرحم
فاما الورم الصلب في الرحم وهو اسقيروس ويعرض كثيرا للرحم فيمايلي رقبته من غير ان يتقدمه ورم حار ولا غيره من
العلل التي تعرض بعقبها الحشا وتولده يكون من مادة تتولد في الرحم ويتبع هذا الورم ميل الرحم الى جانب ومتى لم
يتدارك فيعالج عرض فيه الاستسقا وعلامات هذا الورم وهو الصلابة التي تكون في موضع العانة وفم
الرحم والثقل في الموضع واضطراب حركة الاعضا ولاسيما الساقين وكسل عن الحركة وقد يؤول هذا الورم الى الورم
المعروف بالسرطان هو ورم صلب متحجر وحدوثه كما قلنا من مادة سوداوية او مرة سودا تتولد في الرحم واكثر حدوثه
يكون فيمايلي فم الرحم وربما كان السرطان مع تقرح فاما ما كان بغير تقرح فيستدل عليه بالوجع الشديد في الانثيين
واسفل البطن والعانة والظهر والغلظ الصلب الظاهر في العانة واسفل البطن وفم الرحم يكون لونه كلون لونه دردي
الخمر وربما كان لونه الى السواد واذا كان السرطان مع تقرح فانه يعرض مما ذكرت من الاعراض تاكل وعفونة مختلفة
وسخنة ويكون لونه اما الى البياض ما هو وربما كان منه ماليس معه وسخ ويكون لونه اما الى الحمرة واما الى الخضرة

اوالى السواد

اوالى السواد وكثيرا ما يسيل منها رطوبة مائية منتنة الرايحة لونها اما الى البياض واما الى السواد واما الى الحمرة
ويعرض مع ذلك اعراض كثيرة من اعراض الورم الحار وهذه العلة لابرء لها واما العلة المعروفة بالرحا فهي ورم
صلب يعرض اما في الرحم كله واما في فمه فيصير الرحم لذلك صلبا متحجرا ويستدل على هذه العلة بما يعرض للبدن من
القضافة وسماجة اللون ونقصان الشهوة للطعام واحتباس الطمث وورم الثديين والبطن حتى يظن من يعرض
لها هذا في اول الامر انها حامل واذا تمادى بها الزمان توهم ان بها الاستسقاء ويفرق بين هذه العلة والاستسقاء
بالجسا والصلابة التي فيها وبان العلامات التي تظهر في انواع الاستسقاء لا تظهر منها في هذه العلة شيء لانها اذا
تطاولت بصاحبها الى الاستسقاء واما العلة المسماة العف فهي انضمام فم الرحم انضماما شديدا مع صلابة وهذا
يعرض عن الورم الحار المعروف بفلغموني اذا حدث فيمايلي فم الرحم من خارج عندما يتحلل لطيفه ويبقى غليظه فيصلب
ويتحجر ويستدل على هذه العلة بانقضا مها من الورم الحار وبما يظهر للمس من صلابة فم الرحم وانضمامه واما الثآليل
التي تعرض في فم الرحم وحدوثها يكون من خلط سوداوي وتعرف هذه العلة بان يفتح الرحم بالالة التي يفتح
الرحم بالالة التي يفتح بها فانها يتبين بحاسة اللمس والبصر جميعا واما البواسير فحدوثها ايضا يكون عن خلط
سوداوي كما يعرض في المقعدة وتعرف هذه العلة بحاسة البصر اذا فتح فم الرحم فانها تكون نابتة واذا كان في وقت
هيجان الوجع كان لونها احمر واذا كان في وقت السكون سال منها رطوبة شبيهة بالدردي ولونها الى السواد
ماهو واما الشقاق فيعرض من شدة الطلق ولا يتبين في اول الامر لقرب عهدهن بالولاد وايضا من شدة
الوجع الحادث عنه واذا كان بعد ذلك يحس بالمه قليلا قليلا وعند ما يلمسونه بالاصبع في وقت الجماع اذا
خرج منه الدم بسبب الدلك ويظهر ظهورا بينا اذا فتح فم الرحم واما البثور فحدوثها يكون عن اخلاط رديئة
دموية او مواد مخالطة للدم واكثر ما يعرض ذلك لفم الرحم والوقوف عليها يكون بفتحها والنظر فيه وبحاسة
اللمس اذا جس بالاصبع واما القروح العارضة في الرحم فحدوثها يكون امامن خارج بمنزلة الضربة والرفسة
التي تقع على موضع الرحم فيهتك وينفسخ واما من داخل فيكون من عسر الولاد وشدة الطلق او من جذب
المشيمة او من جذب الجنين الميت فيعرض منه الفسخ والهتك واما من خلط حار دموي مرادي يقطع و
ياكل واما انفجار ورم او بثور تتفجر وربما كانت العقر في فم الرحم ويستدل عليه بما يظهر للحس في فم الرحم عند فتحه
بالالة التي يفتح ويستدل على كيفية وجوهر ما يخرج من اختلاف الرطوبة وذلك انه متى كان ما يخرج من
الرحم شيئا كثيرا شبيها بالدردي مع وجع شديد فانه يدل على خراج انفجر وان كان وما اسود منتن الرايحة مع
وجع شديد فهو يدل على التاكل وان كان الذي يخرج احمر فهو يدل على فسخ او هتك واذا كان الخراج او القرحة
وسخة كان ما يخرج من ذلك شبيها بماء اللحم ويكون الوجع اقل فان كانت القرحة او الخراج نقيا كان ما يخرج